

5 | تفسير سورة المدثر | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد تكلمت معكم في المجلس السابق عن قول المؤمنين للكافرين ما سلکكم في سقر - 00:00:00 وكان جوابهم لم نك من المصلين ولم نكن طيب المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وتكلمت عن خطورة الصحة وان الصاحب والذي يشكل شخصية الانسان وتحدثت عن الاثار الواردة في مسألة الصحة - 00:00:26 وكيف ان السلف رضي الله تعالى عنهم جميعا كان من جملة دعائهم اللهم ارزقني جليسنا صالحنا ثبت ذلك في صحيح البخاري من حديث علامة وايضا كيف ان سوء الصاحب من علامات اخر الزمان - 00:01:03 في حديث عبدالله بن مسعود عندما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن فتنة يكون قتلها جميعا في فقلت يا رسول الله ومتى ذلك؟ قال ذلك ايام الهرج. قلت وما ايام الهرج؟ قال - 00:01:28 فاذا لم يؤمن الجليس جليسه عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرينه بالمقارن يقتدي. وحديثا يقولون الصاحب ساحب. يعني يسحبه اما ان يسخرك الى بر ورشد واما ان يسحبك الى ضلال وغير - 00:01:49 ولابد للمرء ان يتخير طريقين ثم تكلمت عن قول الله عز وجل لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين. وهل الكفار هنا بالشريعة ام لا؟ هذا مدح اصولي تكلمت عن ملخصه في المجلس السابق - 00:02:20 قوله تعالى من جملة ما استحقوا به من العذاب وكنا نكذب بيوم الدين يوم القيمة كانوا يكذبون ان بعثا بعد الموت وان حياة ابدية تكون بعد الموت ولكن هذه الحياة تكون بعد الجزاء. هم كانوا ينكرون الجزاء - 00:02:44 مسألة الحياة بعد الموت امن بها بعض المشركين الاقدمين فالفراغنة القدماء ومثلهم ايضا المشركون في بعض الحضارات الارضية كالاشورية والبابلية هي كانوا يؤمنون ان حياة بعد الموت. رجل اذا مات او الانسان اذا مات يجعلون معه - 00:03:15 عدته من المأكل والمشرب والملابس والحلوي. الذهب وما الى ذلك. حتى عندما يجد عنده كل شيء. اذا اراد ان يلبس يجد ملبيسا. اذا اراد ان يأكل يجد مأكله اذا ارادت ان آلتبس شيئا من الحلوي وجدت ذهبها. كانوا يصنعون ذلك - 00:03:45 ولعل الكنوز التي نجدها في الاثار انما هي دليل على ذلك. انما هي دليل على ذلك الاباريق والكؤوس والذهب واكواب الطعام والآنية وما الى ذلك. هذا دليل على ذلك والنقوش التي هي موجودة على جدران مقابرهم تدل ايضا على ذلك. لكن هذه الحياة - 00:04:15 التي امنوا بها ليس معناها انهم كانوا يؤمنون بالجزاء. لا هي حياة. هذه الحياة كحياتهم كحياتهم الاولى. اما اهل الاسلام فانهم يؤمنون بان هناك بعثا بعد الموت حيث يقوم الناس فيه لرب العالمين. ليتحققهم ويحاسبهم - 00:04:45 لذلك هناك اليمان بالميزان. ونضع الموازين القسط ليوم القيمة. فلا تظلم نفس شيئا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره هؤلاء الكفار كانوا يكذبون بيوم الدين. اي كانوا يكذبون ليس بالحياة بعد الموت. وانما - 00:05:15 سيكذبون ايضا بماذا؟ كانوا يكذبون بالجزاء والحساب والقضاء والفصل. وكل ما هو ثابت في هذا اليوم وكنا نكذب بيوم الدين وسمى يوم القيمة بيوم الدين لان الناس جميعا يكونون فيه اذلاء لله رب العالمين - 00:05:45 فالدين بمعنى الذل. ومنه سمي الدين دينا. لان المدين يكون ذليلا لصاحب الدين هذا هو الاصل. وكانوا قد يعذبون اذا اعذب المدين دينه صار عينا لصاحب الدين على طول يجذب الحبل ويربطه في رقبته ويشدده. يبقى عبد. ويستعمله بقى في العبودية خمس سنين ست سنين - 00:06:13

سبعين سنتين تمنى لغاية لما يسدد الدين بما يجره ذلك الدين. هذا الامر كان ذاتاً الى ماتني سنة فقط. الى ماتني سنة. والذى يقرأ
ادبيات الحضارة الامريكية عفنة وكيف قامت؟ كان الامريكان يقرضون الناس. فاذا لم يستطع السداد ضربوا عليه الرق - 00:06:43
الى ان يسد. حتى ولو كان ابيضاً حتى ولو كان احيناً يسمون ذلك الطبوب. الطبوب. المهم فذلك اليوم ينزل الناس فيه
جميعاً لرب العالمين. قال الله عز وجل لمن الملك اليوم؟ لله - 00:07:13

رب العالمين لا شريك له ليس هناك ملك سواه ولا رب غيره لمن الملك اليوم الملك اليوم لله الواحد القهار. اليوم تجزى كل نفس بما
كسبت لا ظلم اليوم الملوك والاباطرة والاكاسرة والاقاصرة والفراعنة والبطالمة - 00:07:42

وكل هؤلاء القوم الذين سعوا في الارض فساداً والذين استطاعوا على الناس استطالة عظيمة اين تجدهم في هذا اليوم؟ اين تجدهم
في هذا اليوم؟ يوم يفر المرء منه اخي وامه وابي وصاحبته وبنيه لكل امرى منهم يومئذ شأن يغنيه - 00:08:12
كنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين كأن اليقين الذي وقع عليهم كان فجأة. حتى هنا ليست لانتهاء الغاية. ولكن
فيها معنى الفجأة. كان الموت عندما اتاهم فجأة عاير - 00:08:42

العذاب الشديد. والاهوال العظيمة. فان المقصود باليقين هنا هو الموت قول الله عز وجل واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. فعندما
عاينوا العذاب وعندما تيقنوا بالهلاكة وعندما تمنوا ان يرجعوا الى الدنيا - 00:09:10

ولات حينما نص فما تنفعهم شفاعة الشافعين. فان الشفاعة المثبتة اتى يوم القيمة تكون للشافعين الذين اذن الله لهم في الشفاعة.
كلام بياء والشهداء والصالحين من المؤمنين وصغار المؤمنين الذين ماتوا دعاميص اهل الجنة هؤلاء جميعاً يشفعون - 00:09:40
ولكن شرط الشفاعة انهم لا يشفعون لاي احد. وانما يشفعون لمن اذن الله فيه بالشفاعة. قال الله ولا يشفعون الا لمن ارتضى الا لمن
ارتضى فهل يجوز ان تكون الشفاعة للكافر؟ لا. لأن الله تعالى قال ولا يرضي - 00:10:15

عبداته الكفر. طب هل تجوز ان تكون الشفاعة لمنافق؟ لا. ان المنافقين في الدرك اسفل من النار. وانما تكون الشفاعة لعصاة المؤمنين.
الذين خلقوا صالحة وآخر سبئاً عسى الله ان يتوب عليهم. والذين قال الله تعالى فيهم وآخرون - 00:10:45
مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم. قال الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فاصحاب
المعصية هم في مشيئة الله - 00:11:15

ولكن في نهاية الامر هم باذن الله تعالى من اهل النجاة ليذهبن الوهم باحدنا ليقول ان شاء الله يعني يا سيد احنا من اهل الجنة اما
ابتداء وان المال مش مشكلة تتمتّع في الدنيا وبعد حين بعد كده تخش النار شوية وفي الآخر نطلع من النار. يا مسكين - 00:11:35
ومن ادراك انك ستمكت شيئاً يسيراً في النار. ثم ان ذلك الشيء اليسير الذي انت تقدره ربما لو غير بزمن الدنيا لكان قرorna متطاولة ان
يوماً عند ربك كالف سنة مما تعدون - 00:12:03

وفي الاية الاخرى عندما ذكر الله عز وجل عذاب بعض الاقوام في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. اذا مرة اليوم كم الف سنة ومرة
اليوم بخمسين الف سنة. الله! سبحانه الله - 00:12:32

طيب ويا ترى الساعة في هذا اليوم كيف تكون الله اعلم فاذا كان المشركون عندما يؤتى بهم يوم القيمة يقسمون انهم ما لبثوا غير
ساعة سبحانه الله! وليس المقصود بالساعة اللي هي ستين دقيقة. ولكن المقصود بالساعة الجزء القليل - 00:12:58
من الزمن يبقى لو قعد قرن قرنين خمس قرون ممكناً مشرك يقعد خمس قرون. كان موجوداً من قبل يعني كانت البشرية قبل نوح
وبعد نوح كانوا يعمرون القرون المتطاولة. قال الله تعالى في نوح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام مكث فيهم الف سنة الا -
00:13:26

خمسين عاماً ومع هذه السنوات المتطاولة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ماذا؟ غير ساعة. قال الله كذلك كانوا يؤفكون كذلك كانوا
يؤفكون حياتهم كلها افلاك وضلال العمر كلها ما يكملش ساعة. واليوم عدة ساعات واليوم الف سنة. يبقى احسب كده - 00:13:56
لو انت قعدت يوم في النار يبقى تقدر كم سنة؟ نسأل الله تعالى العافية. طب لو انك اتيت بموقد للنار ووضعت يدك على هذا الموكب
كم ثانية تتحمل حرارة النار - 00:14:28

لو واحد جاب بوتجاز وحط ايده كده على نار بتعاتب البوتجاز يقعد يستحمل قد ايه؟ يستحمل ساعة تقدر تحط ايده في نار ساعة؟ طب بلاش ساعة. طب نص؟ ربع. عشر دقائق. خمس دقائق. تلات دقائق. يا مسكين - 00:14:48

لا تحمل حرارة موقد يسيراً. دقائق يسيرة بل لحظات يسيرة وتتجروا وتتألّى وتقول سادخل النار. ثم اخرج منها ان لله وان اليه راجعون انك لجريء ايها العاصي الذي جمعت مع معصيتك الجرأة الشديدة - 00:15:07

الانسان اذا عصى الله وانكسر بسبب هذه المعصية رفعه الله. ربنا بيرفعه اما اذا عصى الله ولم يبالى بهذه المعصية فان الله تعالى يعاقبه ويظلم قلبه ولذلك قال بعض المتقدين رب طاعة ادخلت صاحبها النار. ورب معصية - 00:15:37

ان ادخلت صاحبها الجنة. تفزور. اعصي ربنا. ادخل الجنة. واطيع ربنا. ادخل النار انت في الزورة دي حلها لنا بقى. ممكن نعملها احجية كده فزورة نعملها يعني ونشوف مين اللي يحلها واللي يحلها - 00:16:08

لها ندي له حاجة حلوة. لأن المسألة بمنتهى البساطة. قال رب طاعة اورثت صاحبها فازا واستكبار ولكنه سار بها مفتخر ايشعر انه بهذه الطاعة صار افضل من غيره. ودي المشكلة الكبيرة جدا - 00:16:28

الانسان يستشعر ان هو افضل من غيره بسبب الطاعة. هذا بلاء عظيم. يصيب الانسان في مقتل بل ان الانسان عندما تعظم طاعته كلما يكثر خوفه. وعندما يصرخ خوفه كلما يعظم ازدراوه لنفسه. فازدراء النفس دلالة على التواضع. دي - 00:16:55 المسألة مطلوبة. بيقى هو بيطبع ربنا ولكن ربما يصيبه العجب والكبر. ممكن مثلا ان طالب يقول لزمايله انا النهاردة هبطان ومش هقدر اجي الكلية. ليه ده انت نشيط وقوى تلعب رياضة فانت بتطلع الدور الثالث على السالالم وبتنزل على السالالم. ما شاء الله! يقولوا - 00:17:25

النهاردة ما نمتش خالص. طب ما نمتش ليه وخد راحتك ليه؟ يعني النهاردة كده قلت اصليه لربنا قيام النهاردة يصلى القيام. طيب لماذا سمعت بنفسك؟ لماذا سمعت بنفسك كان بعض السلف يقيم الليل باكيا ذاكرا مختبا. فاذا اتي اليه - 00:17:55 احد اطفاء السراج ينطفئ السراج حتى لا يراه احد. ما هو لوحده الانسان لوحده بقى بيأخذ راحته بقى في القراءة والبكاء واللي واللي واللي. حد دخل العلي لا يريد ان يشاهد في هذه الحالة. يقوم طافى السراج حتى لا يراه احد. يخفون طاعتهم وعبادتهم - 00:18:25

اما الذين يسمعون بعبادتهم ويقتلونها ويظهرونها ابتغاء تسميع او ابتغاء ملاحظة الخلق ده مشكلة. بيقى رب طاعة اورثت ماذا؟ عزا واستجد يا ترى الطاعة ديت والدة صاحبها فين؟ تودي صاحبها فين؟ الله المستعان. ورب معصية - 00:18:48 اورثت صاحبها ذلا وانكسارا. ايوة. يعمل المعصية ينكسر بالمعصية. يا الهي ربى الذي او جدني واعدني وامدني. ربى صاحب الالاء والاحسان والجود. الذي تفضل كذا وكذا وكذا وكذا. ابارزه بالمعصية ما احمقني. ما اقل حيلتي! ما اجعلني ما - 00:19:18 ويبدا ان هو يجتهد في الطاعات والحسنات الكثيرات حتى تتحمي هذه المعصية قال تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكرى للذكريين فالعبد اذا اذنب ذنبنا عليه ان يحدث له توبة - 00:19:48

وعليه ان يندم لهذا الفعل وعليه الا ييأس ابدا من روح الله اتى رجل الى الحسن البصري فقال له يا ابا سعيد الرجل يذنب الذنب ثم يتوب ثم يتوب الى متى؟ يذنب يقول ان شاء الله استحالة - 00:20:16

استحالة ارجع تاني. آه هتفني هاتف اللي حصل ان الزوج يريد ان يضبط نفسه مع زوجته فقال لها في معصية معينة لو عملتها تاني بيقى انت طالق. الله! ده حاجة في منتهى العجب - 00:20:44

يعني فرضنا مثلا هو بيترجع على نفس ده فهـي قالت له يا فلان ما تبـاـش تـتـفـرـجـ عـلـيـهـ. استعملـهـ بـسـ فـيـ الـلـيـ رـاـيـحـ وـالـلـيـ جـاـيـ. مـكـالـمـاتـ رـاـيـحـةـ مـكـالـمـاتـ جـاـيـةـ. لاـ تـتـصـفـ - 00:21:09

صح ولا تعمل حصل بينهم مشاكل ونقرات والبـاعـ المـهمـ عـاـوـزـ بـقـىـ يـلـزـمـ نـفـسـهـ انـ هوـ ماـ يـتـفـرـجـ عـلـيـ حاجـاتـ وـحـشـةـ اوـ ماـ الـذـكـ فـقـالـ اوـ اـتـفـرـجـتـ عـلـيـ حاجـةـ وـحـشـةـ بـيـقـىـ اـنـ طـالـقـ. هوـ مـسـكـينـ - 00:21:27

ومـسـكـينـ لـاـنـهـ ضـعـيفـ وـهـ عـقـدـ الـيـمـينـ بـالـطـلاقـ عـلـىـ اـمـرـ هـوـ لـاـ يـقـدـرـ عـلـيـهـ. اـنـ رـاجـلـ مـسـكـينـ ضـعـيفـ مـرـبـضـ فـازـايـ انـ الـانـسـانـ يـعـقـدـ

الطلاق على شيء هو لا يقدر عليه. لا يقدر عليه اما اما لعجزه - 00:21:44

اما لعدم تملكه له. يعني لو واحد قال انا لو ما حركتش العمارة دي يبقى مراتي طاعة هل تطلب زوجته؟ لا هو بس دماغه تعانة. ده اللي احنا استفدىناه. ليه؟ لأن هو عقد - 00:22:09

الطلاق او علق الطلاق على فعل هو لا يقدر عليه. ما يقدر على المسألة دي. ده افترضنا عربية يشوفناها احنا النهاردة كده وانا جاي دودج كده حاجة ما شاء الله جاية من الخارج بكم مليون جنيه. فقلت لك خد العربية دي. ركنا كده - 00:22:29

بيقول لك روح افتحها كده لاي طريق وخدتها. يا عم مش بتاعت لو ما خدتهاش يبقى مراتي طالق. هي دي بتاعتكم عشان تقول الكلام ده هذه عقول ضعيفة. هذه عقول ضعيفة. فالرجل الذي يريد ان يلزم نفسه بترك ذنب فيعلق ذلك - 00:22:49

على تطليق زوجته هذا ليس بطلاق رجل يذنب الذنب ويرجع يذنب ويرجع. فالى متى يا ابا سعيد؟ قال الى ان ييأس الشيطان منك الى ان ييأس الشيطان منك. الشيطان لما يجدك اواب وكثير التوبة الى الله عز وجل. في النهاية اللي يحصل. هو هيسيبيك - 00:23:09

بقي خلاص ما هو عارف ان انت مع ضعفك الا انك بالله تعالى موصول. فخلاص الخير باذن الله تعالى لك مرجو وفي الحديث يذنب العبد ذنبه فيقول اي ربي اذنب - 00:23:35

ذنبها فاغفر لي. فيقول الله عز وجل علم عبدي ان له ربا يأخذ بالذنب عليه قد غفرت له العبد يعمل ايه تاني؟ يرجع يذنب تاني اي ربي اذنبت ذنبها فاغفر لي. فيقول رب الجليل علم عبدي ان له ربا يأخذ بالذنب - 00:23:55

ويجازي به قد غفرت له. في الثالثة قال قد غفرت له فليفعل ما شاء. ليس المقصود فليفعل ما يشاء ان هو بقى يدور على المعااصي كلها بقى ويتسكع ويعمل. ولكن معناها فليفعل ما شاء لانه يحدث بعد ذنب - 00:24:24

ماذا؟ اوبأ خير العبد وخير الناس من اذا اخطأ رجع الى ربه قال الله جمیعا ایها المؤمنون لعلکم تفلحون. لابد من الاوبة الشفاعة هناك شرط في الشافع وهناك شرط في المشفع فيه. شرطين في الشفاعة يوم القيمة - 00:24:44

شرط في الشافع ان الله تعالى يأذن له بالشفاعة. الانبياء الشهداء الصالحون الصغار طاروا المؤمنين دون سن الحنث هؤلاء من الذين يأذن لهم ربنا عز وجل في الشفاعة. طيب وهناك شرط في الذي يشفع فيه. ان يرضى الله تعالى عنه - 00:25:18

ان يرضى الله تعالى عنه. طب الجماعة دول لم نكن المصليين ولم نكن نطعم المسكين. وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب ببيوم الدين. الناس دول يلا ربنا عنهم. هيرضى عنهم؟ يرضى عنهم؟ لا - 00:25:48

لهذا قال الله فما تفعهم شفاعة الشافعین بالفعل فما تفعهم شفاعة الشافعی. فما لهم عن التذكرة معرضین. هذا حالهم ايضا في الدنيا وهذا الاستفهام استنکاري القرآن مع بيانه وآآوضوح - 00:26:08

به وسهولته وما فيه من المواجهات والتوجيهات والارشادات الا انهم جعلوا كتاب الله الله تعالى ورائهم غيرية. اعرضوا عن القرآن اعرضوا عن القرآن. فلما اعرضوا عن القرآن اعرضوا عن الذكر. وعن الموعظة. قال الله فذكر بالقلوب - 00:26:35

قرآن من يخاف وعيid. هم لا يخافون الوعيد. فلم يتذكروا ولم يتعظوا ثم صور ربنا عز وجل اعراضهم عن الموعظة. لان كلمة معرضین حال يعني حالهم ايه عن عند التذكرة؟ حالهم ايه؟ معرضین - 00:27:00

ولذلك انتصب معرضین. لانها حالة. طيب صور ربنا عز وجل اعراضهم عند ماء الذكر بماذا؟ انظر هذا التشبيه كانهم الكاف هنا للتشبيه كانهم الكفار وادا قيل لهم لا الله الا الله يستكرون - 00:27:23

ويقولون ائنا لتارکوا الہتنا لشاعر مجنون! لا الله الا الله قال ربى اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي الا الا ايه؟ فرارا واني كلما دعوتهم لتفجر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم. واستغشوا ثيابهم على وشهم. وايه كمان - 00:27:52

وايه؟ واصروا واستكروا استكبارا. تأمل هذه الآيات ثم انظر الى تشبيههم عند سماع الموعظة. مش عاوزين يسمعوا الموعظة. قال الله كانهم حمر. جو حمار والمقصود بالحمار هنا هو الحمار الوحشي. لأن الحمار الوحشي شديد الحساسية - 00:28:22

ادوات الاستشعار بتاعتته مرهفة جدا. مش بليد زي الحمار الاهلي. الحمار الاهلي ما بيتحركش الا لما لو زوقته زهق لكن الثاني مثلا

يعني يشرب في الماء وودانه دي قاعدة تلقط. اي موجة يتحرك ويجري - 00:28:52

اما الحمار الاهلي لـأ. يعني قبل بعض السلف كيف حصلت ذلك العلم؟ قال بكور بكور الغراب. من اول الطيور التي تبكر في استيقاظها الغراب. وقد اغتنى والطير في وكتاتها. يعني - 00:29:12

لما الانسان يصحى قبل الطيور دي معناه ان الانسان ايه؟ مجتهد. تتصحها قبل ما الطيور تصحي. ومن الطيور التي تستيقظ مبكرا قبل نظيراتها الغراب. يبقى بكور الـايـه؟ الغراب وصبر كصبر الحمار. يعني عنده صبر فزيع من اجل تحصيل العلم - 00:29:42
لو الشـيـخ حـطـ لهـ حتـىـ كلـبـ دـوـبـرـ مـاـنـ عـشـانـ يـطـفـشـهـ هـيـحاـوـلـ يـجـبـ مـعـهـ عـيـشـ وـيـجـبـ مـعـهـ مـشـ عـارـفـ اـيـهـ عـشـانـ
الـصـحـوـيـةـ مـعـ الـكـلـبـ عـشـانـ يـدـخـلـ بـرـضـكـ لـلـشـيـخـ وـيـتـعـلـمـ مـنـهـ. بـعـضـ قـالـ لـكـ اـيـهـ اـحـنـاـ بـلـاـ وـجـعـ دـمـاغـ. هـيـتـنـطـطـواـ عـلـيـنـاـ لـيـهـ - 00:30:11
خـيـرـهـ فـيـ غـيـرـهـ. اللهـ! مـاـ لـنـاـشـ هـنـاـ وـهـنـاـكـ اـهـوـ. لـكـ هـوـ حـرـيـصـ عـلـىـ الـعـلـمـ. وـتـلـقـيـهـ وـتـحـصـيـلـهـ فـهـوـ مـسـتـقـتـلـ بـقـىـ. تـجـبـ لـيـ كلـبـ تـجـبـ لـيـ اـسـدـ تـجـبـ لـيـ اـنـاـ لـابـدـ اـيـهـ؟ـ وـبـالـتـالـيـ حـصـلـ حـصـلـ - 00:30:31

الـحـمـرـ الـوـحـشـيـ وـدـهـ يـكـادـ انـ يـكـونـ اـجـمـاعـ الـمـفـسـرـيـنـ انـ الـمـقـصـودـ بـالـحـمـرـ هـنـاـ لـيـسـ الـاـهـلـيـ وـانـمـاـ هـيـ الـوـحـشـيـ لـرـهـافـةـ حـسـهـاـ وـقـوـةـ
اـسـتـشـعـارـهـ فـانـهـاـ تـسـتـشـعـرـ الـخـطـرـ وـطـبـعـاـ النـاسـ بـتـوـعـ عـالـمـ الـحـيـوـانـ دـوـلـ بـيـكـلـمـوـنـاـ كـلـامـ عـجـبـ جـداـ. اـزـايـ انـ الـعـيـوـنـ بـتـاعـتـهـاـ بـتـدـورـ عـشـانـ
تنـقـصـ - 00:30:51

كـلـ شـيـءـ فـيـ الـمـحـيـطـ كـلـهـ. يعني اـنـتـ دـلـوقـتـيـ بـتـبـصـ كـدـهـ ماـ بـتـبـصـشـ عـلـىـ الـلـيـ جـنـبـ هـنـاـ وـلـاـ عـلـىـ الـلـيـ وـرـاـكـ. لـأـ. الحـمـارـ
يمـكـنـ اـنـ يـدـرـكـ فـيـ دـائـرـةـ مـدـارـهـ مـيـةـ وـتـمـانـيـنـ درـجـةـ. اـمـاـ الـاذـنـ دـيـ نـضـرـاتـ. تـلـتـقـطـ - 00:31:23
حتـىـ حـفـيـفـهـ وـرـقـ الشـجـرـ. يعني لوـ وـرـقـةـ حـفـتـ بـوـرـقـةـ تـجـدـ وـدـنـهـ تـقـوـمـ اـيـهـ؟ـ ماـ تـحـرـكـةـ. تـحلـ الصـوتـ دـاـ اـيـهـ بـالـضـبـطـ الـحـفـيـفـ دـهـ اـيـهـ الـلـيـ
ورـاـكـ؟ـ يـاـ تـرـىـ وـرـقـةـ فـيـ وـرـقـةـ وـلـاـ فـيـهـ حـيـوـانـ هـوـ الـلـيـ حـرـكـ الـوـرـقـةـ؟ـ وـبـنـاءـ عـلـىـ - 00:31:43

الـتـحـلـيلـ الصـوـتـيـ دـهـ يـبـدـأـ يـاـخـدـ الـقـرـارـ. يـجـرـيـ وـلـاـ يـكـمـلـ اـكـلـ؟ـ سـبـحـانـ اللـهـ فـرـتـ مـنـ قـسـوـرـةـ. الـقـسـوـرـ فـيـهـ مـعـانـيـ كـثـيـرـةـ جـداـ. مـنـ اـرـوـعـ
هـذـهـ مـعـانـيـ انـ الـقـسـوـرـ الـمـعـنـىـ الـاـوـلـ الـمـعـنـىـ الـاـسـدـ. مـاـشـيـ يـاـ اـبـاـ قـاسـوـرـةـ وـجـبـتـ الـاـوـلـ اـرـضـاءـ لـكـ. مـعـ الرـغـمـ اـنـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ خـلـوـهـ رـقـمـ
اـتـنـيـنـ - 00:32:03

بسـ اـنـاـ هـرـضـيـكـ وـقـالـوـ سـمـيـ الـاـسـدـ بـالـقـسـوـرـةـ مـنـ الـقـصـرـ بـمـعـنـىـ الـقـهـرـ. يعني قـسـوـرـةـ وـصـفـ مـنـ الـقـصـرـ اـسـوـرـةـ وـصـفـ مـنـ الـقـصـرـ. وـالـقـصـرـ
بـمـعـنـىـ مـاـذـاـ؟ـ الـقـهـرـ. فـالـذـيـ يـقـهـرـ الـحـيـوـانـاتـ كـلـهاـ هـوـ مـيـنـ - 00:32:32

الـاـسـدـ تـجـدـ مـثـلـاـ الـعـبـوـاتـ تـجـرـيـ وـعـاـوـزـةـ تـهـجـمـ عـلـىـ زـرـافـةـ. يـبـجـيـ عـشـرـ لـبـوـاتـ مـثـلـاـ مـاـ يـعـرـفـوـشـ يـغـلـبـوـهـ يـبـجـيـ الـاـسـدـ الضـخـمـ بـقـىـ هـيـ
خـبـطـةـ وـاحـدـةـ بـسـ يـنـيـمـهـاـ. حـسـدـ اـسـدـ مـاـشـيـ لـلـاـسـفـ اـسـوـرـةـ فـيـقـهـرـ الـوـحـوشـ وـالـحـيـوـانـاتـ وـلـذـكـ بـيـسـمـوـهـ هـوـ مـلـكـ الـاـيـهـ؟ـ مـلـكـ - 00:32:58
مـلـكـ الـغـابـةـ فـرـتـ مـنـ الـقـسـوـرـاتـ. طـيـبـ دـلـوقـتـيـ لـوـ الـحـمـارـ بـيـاـكـلـ كـدـهـ وـمـبـسـوـطـ بـقـىـ وـفـيـ وـسـطـ حـشـائـشـ السـبـانـةـ وـبـيـشـرـبـ وـمـبـسـوـطـ
وـبـطـنـهـ بـقـىـ مـاـ شـاءـ اللـهـ!ـ وـبـعـدـيـنـ شـمـ رـيـحـةـ الـاـسـدـ. اوـ وـدـنـهـ لـقـطـتـ اـنـ الـاـسـدـ مـوـجـدـ جـنـبـهـ - 00:33:31

اوـ عـلـىـ مـقـرـبـةـ مـنـ الـاـسـدـ بـيـتـحـرـكـ لـغـاـيـةـ مـسـلـاـ سـتـمـيـتـ مـتـرـ. يـبـدـأـ بـقـىـ الـاـيـهـ؟ـ يـبـدـأـ الـهـجـومـ هـيـ جـارـيـةـ وـاحـدـةـ بـسـ جـارـيـةـ وـاحـدـةـ. سـبـحـانـ
الـلـهـ!ـ الـحـمـارـ هـيـعـمـلـ اـيـهـ؟ـ بـيـعـمـلـ اـيـهـ؟ـ بـيـجـرـيـ. وـجـرـيـ رـهـيـبـ - 00:33:51

يـجـيـ مـكـنـ يـوـصـلـ لـغـاـيـةـ سـبـعـيـنـ كـيـلـوـ فـيـ السـاعـةـ سـبـحـانـ اللـهـ!ـ مـاـ هـوـ هـيـ حـاجـةـ مـاـ اـحـلـ مـنـكـ. بـيـجـرـيـ حـاجـةـ فـزـيـعـةـ هـذـاـ حـالـ الـكـفـارـ
عـنـدـمـاـ يـسـمـعـونـ الـذـكـرـ يـفـرـونـ مـنـ الـذـكـرـ فـرـارـ الـحـبـ - 00:34:13

الـوـحـشـيـةـ مـنـ الـلـيـثـ اـذـاـ شـعـرـوـاـ بـهـ وـقـيـلـ اـنـ الـمـقـصـودـ بـالـقـسـوـرـةـ الـرـمـاـهـ الـذـيـنـ يـرـمـونـ الـحـمـرـ بـلـقـسـيـ اـقـوـاسـ بـالـنـبـلـ بـرـضـكـ الـقـمـارـ بـيـشـعـرـ
بـالـصـيـادـ. الـحـمـارـ الـوـحـشـيـ تـشـعـرـ بـالـصـيـادـ. زـكـيـ جـداـ الـحـمـارـ الـوـحـشـيـ. وـسـرـيـعـ جـداـ - 00:34:37

وـلـذـكـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ لـمـ يـأـتـ لـتـشـبـيـهـ فـيـ هـذـاـ سـيـاقـ الاـتـشـبـيـهـ مـاـذـ؟ـ الـحـمـارـ الـوـحـشـيـ كـأـنـهـمـ كـأـنـهـمـ عـنـدـ سـمـاعـهـ لـلـذـكـ. وـعـنـدـ
قـرـعـهـمـ بـالـمـوـاعـظـ حـمـرـ وـحـشـيـةـ لـمـ تـقـوـيـ عـلـىـ الصـمـودـ. بـلـ اـعـرـضـتـ مـدـبـرـةـ نـافـرـةـ - 00:35:10

فـرـتـ مـنـ قـسـوـرـةـ كـأـنـهـمـ حـمـرـ مـسـتـنـفـرـةـ. مـسـتـنـفـرـةـ ايـ تـجـرـيـ بـسـرـعـةـ ايـ نـافـرـةـ. قـيـلـ مـسـتـنـفـرـةـ بـمـعـنـىـ نـافـرـةـ ايـ تـسـرـ مـذـعـورـةـ فـرـتـ مـنـ
قـسـوـرـةـ مـنـ اـسـدـ اوـ مـنـ رـامـ بـلـ يـرـيدـ كـلـ اـمـرـيـ مـنـهـمـ اـنـ يـؤـتـيـ صـحـفـاـ مـنـ الشـرـةـ نـقـفـ عـنـدـ ذـكـ الـقـدـرـ وـلـلـحـدـيـثـ بـقـيـةـ - 00:35:42

اسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا واياكم وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسن -

00:36:12